# شرح متن الآجرومية

الشيخ علي سلطان الجلابنة

الفصل الثاني للعام ١٤٣٨هـ

١٤٢٩هـ
مَعهدُ العلومِ الشَّرعيَّة

معهد العلوم الشرعية العالمي
تابع لملتقى طالبات العلم

السلام عليكم ورحمة الله

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبيه الكريم، وعلى آله وصحبه والتابعين.... أما بعد،،،

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، ولا سهل لنا إلا ما سهلته لنا إنك أنت الجواد الكريم، وبعد ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

كنا قد توقفنا عند حروف العطف، قال المصنف -رحمه الله- تبارك وتعالى:

**(المتن)**

**باب العطف**

**(وَحُرُوفُ اَلْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ: اَلْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ اَلْمَوَاضِعِ)**

**(الشرح)**

الآن أخواتي بارك الله فيكم لابد لنا قبل الدخول في بيان معاني هذه الحروف، أن نعلم أننا إذا أطلقنا كلمة العطف فإننا نريد بها معنى من أثنين، إما أن نريد بها المعنى اللغوي عند أهل اللغة أو المعنى الاصطلاحي، فإذا أردنا بها المعنى اللغوي فنقول مثلاً: عطف فلان على فلان يعني مال إليه وتودد إليه وأحسن إليه وأشرف عليه وما شابه ذلك من معاني، يعنى هو كما قالوا: إذا

عطفت شيء على شيء فكأنك ترده إلى ذلك الشيء تقول الطريق ينعطف ويرجع بك كأنه يرجع إلى الطريق نفسه التي تسير بها، وأما المعنى الأخر وهو المعنى الاصطلاحي فعلماء النحو لما تكلموا في باب العطف ذكروا أن العطف نوعين، قالوا النوع الأول عطف البيان والنوع الثاني عطف النسق، طيب ما الفرق؟ الفرق بين عطف البيان وعطف النسق هو استخدام حرف العطف، فإذا وجدنا حرف العطف فما بعده يسمى عطف نسق، النسق هو الحرف، والحروف كما قلنا قبل قليل عشرة طيب نرجع، العطف هو نوعان عطف بيان وعطف نسق.

النوع الأول عطف البيان:

عطف البيان العلماء تكلموا فيه كثيراً بين مطول و مقصر، نسبوا لتعريفه قالوا: هو التابع الجامد الموضح لمتبوعة في المعارف المخصص لهم في النكرة، أضرب لكم مثال، في المعارف مثلاً أقول: جاءت فاطمة أختك، فأختك عطفناها على فاطمة، عندنا فاطمة معرفة وأختك أيضاً معرفة، فلما عطفنا معرفة على معرفة ماذا أردنا به هنا أن نوضح من هي فاطمة هي فاطمة، بل أنظروا كيف نعطف نكرة على نكرة قال الله عز وجل: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾[إبراهيم:١٦]، الماء نكرة، احضر لي ماء، ماء بارد ساخن، ماء خالص ماء مش مشوب بسكر، ماء مشوب بشاي إذاً نكره وصديد أيضاً نكره فعطفنا نكرة على نكرة فأفادت تخصيص الأول، تخصيص النكرة الأولى.

الآن إذا نظرنا إليه بتوسع قليلاً فالعلماء قالوا عطف البيان هو البدل، البدل الكل من الكل، سيأتينا الكلام عن البدل، كيف البدل الكل من الكل يعني؟ إذا حذفنا الأول قام الثاني مقام الأول، يعنى لو قلنا (جاءت فاطمة أختك) حذفنا فاطمة وقلنا: (جاءت أختك) خلاص أختك جئت مقام فاطمة هذا هو عطف البيان، بعض العلماء لا يطلق عليه عطف البيان بل يقولوا عنه هو ماذا؟ يقول عنه بدلاً، بدلاً كلاً منكم

العطف الثاني هو عطف النسق:

وهو التباع الذي يتوسط بينه وبين متبوعة أحد حروف العطف العشرة وهي كما ذكره الماثل الواو، وقال العلماء : واو الجمع، (جاءني محمد وأحمد) (جاءتني فاطمة ومروة) مطلق المقارنة، تفيد مطلق المقارنة، ولابد أن يعطى فيها السابق على المتأخر، بأن يأتي السابق ثم المتأخر، (جاءني علي ومحمد) تفيد مطلق الاقتران يعنى لا تفيد الترتيب يعني تفيد أنهما مع بعضهما دخلا، لا تفيد الترتيب مع التعقيب أو الترتيب مع التراخي، مطلق المشاركة، يعني هي تفيد مطلق المشاركة.

أما الحرف الثاني وهو (الفاء) فهو يفيد الترتيب مع التعقيب:

قلت قبل قليل الواو السابق مع اللاحق لأ هما جم مع بعضهما، أما الفاء فهي يأتي التالي بعد السابق، دخل الأول فالثاني هذا معنى الترتيب الثاني بعد

الأول والأول قبل الثاني، والتعقيب يعني يعقبه مباشرة بدون موالاة، يعني مثلاً (دخلت في الغرفة سما فمروة) مباشرة.

(ثم) الحرف الثالث هو القريب من (الفاء) في أنه يفيد الترتيب ولكنه يفيد التراخي، مثلا تقول: (دخل الشيخ ثم دخلت فلانة ثم وهكذا ..) يفيد الترتيب مع التراخي مع المهلة، (أرسل الله عيسى ثم محمد) بينهما مهلة.

الحرف الذي يليه (أو) وهو يفيد التخيير أو يفيد الإباحة، هل هناك فرق بين التخيير والإباحة؟ نعم يفيد التخيير يعنى جائز أن تجمع بينهما، مثال: (تزوج هند أو أختها) هنا تفيد التخيير لكن لا يجوز أن تجمع بين هند وأختها، لكن للإباحة (أدرسي الفقه أو التفسير) هنا على الإباحة يجوز أن تدرسي هذا أو هذا وإلا فجمعي بينهم، ما هو الذي يليه يا مروة، نعم قلت تفيد التخيير أو الإباحة، ولماذا قلت التخيير أو الإباحة، لأن التخيير يختلف عن الإباحة، التخيير هو جواز اختيار أحد الخيارات، لكن لا يجوّز الجمع، في المثال الذي ضربته لكم أنفاً (تزوج هند أو أختها) لا يجوز أن تجمع بينهما لكن يجوز أن تختار، لكن لما قلت لك أدرسي النحو أو الفقه، طيب أحسنتم.

الحرف الذي يليه (أم):

وهي تأتي دائماً بعد همزة الاستفهام، تقول مثلاً : (أكلت الفاكهة أم الطعام) أنتي تسألها أن تعين لك، هي تفيد التعيين بعد همزة الاستفهام، لابد أن تأتي بعد علامة الاستفهام.

الحرف الذي يليه (أما):

أما هذه تفيد التخيير لكنها يشرك فيها أو تسبق بمثلها، مثل قول الله تعالى: ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾[محمد:٤] أو أقول لكي مثلاً، (كلي إما التفاح أو البرتقال)

الحرف الذي يليه (بل)

يفيد للإدراك يعني يضرب على الكلام السابق ويأتي بكلام جديد (ما جاءت مروة بل سما أو بل فاطمة) يعنى أنت تسألي هكذا ما قبل الكلام مضرب عنه مسكوت عنه.

الحرف الذي يليه (لا)

وهي تنفي عما بعدها الحكم الذي ثبت لما قبلها، تقولين: (جاءت مروة لا هند) فأنت نفيت عن هند الفعل الذي جاءت به مروة وكذلك الحال تفيد الاستدراك (لا أحب الكسالى لكن المجتهدين) لكن هذه يسبقها نفي أو نهي.

لكن حتى كما يقول العلماء أتعبت العلماء كثيراً سبحان الله، تدخل في حروف الجر وفي حروف العطف، قد تكون ناصبه هنا سبحان الله تفيد التدرج، والتدريج، يعني نصب الحكم شيء فشيء، (يموت الناس حتى الأنبياء) يعنى هو يرتفع من الأدنى إلى الأعلى تدرج، (أكلت السمكة حتى رأسها) ابتدأت من أولها حتى وصلت إلى رأسها.

الحديث عن حروف العطف قال المصنف -رحمة الله- عنها:

(المتن)

(فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ "قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ". )

(الشرح)

هذا المثال الأخير الذي يظهر المصنف -رحمة الله- جاهد [١٤:٢٦] يقول: (زيد لم يقم ويقعد) ولا يقول: (زيد لم يقم ولم يقعد) الأصل أنه لا يريد العامل الأصح، وضاح أخواتي؟ فهنا كأنه عطف جملة على جملة وليس مجزوم عل مجزوم، فالأصل أن يقول: (وزيد لم يقم ويقعد) والله أعلم.

ثم كذلك قال : باب التوكيد

(المتن)

قال(تابع لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ)

(الشرح)

هو في تعريفة ما تطرق للنكرة لأن النكرة فيها خلاف وكأن المؤلف عليه -رحمة الله- يرى أن النكرة لا تؤكد، فالتوكيد لما سمي بالتوكيد لأنه فيه معنى التقوية، نقول: (أكد الدرس اليوم) يعنى ضوي مدى حضورك اليوم، فالتقوية والتسجيل هي من معاني التوكيد، أكد الحجز يعني ثبت وقوي والله أعلم،

وعند أهل النحو التوكيد يقسم إلى قسمين توكيد لفظي وتوكيد معنوي، ومن خلال الوهلة الأولي يعنى من خلال هاتين الكلمتين نرى الفرق بين النوعين.

فالتوكيد اللفظي يكون باللفظ، يعني يكون بتكرار اللفظ، نقول (جاءني محمد محمد)، أو (مررت بأحمد أحمد)، التوكيد اللفظي يكون بتكرار اللفظ، وإعادته بعينه، أو قد يعاد لفظ مقارب له، تقول مثلاً (جاء حضر ـ أبوك)، (نام استلقى أخوك) (جلس قعد أخوك) وما شابه ذلك، هذا التوكيد اللفظي.

أما التوكيد المعنوي فهو يكون تأكيد للمعنى بأن تأتي بكلمة تؤكد هذا المعنى الذي نريده، فهو التابع الذي يرفع أو يؤكد ما قبله، يؤكد ماذا ؟ يؤكد قضية السهو فقد يسهو الإنسان، فأنت تقول مثلا (زارني الأمير) أقول الأمير، تقولي (زارني الأمير عينة ) يعنى نعم و(رأيت الملك) رأيت الملك، نعم (رأيت الملك نفسه) فنحن هنا نؤكد احتمالية عدم السهو، فأكد أنا نعم زارني فلان بعينه ونفسه والآن سيأتيننا الألفاظ فهذا التابع يتبع ما قبله كما ذكرنا قبل قليل، في الإعراب من حيث الرفع والنصب والخفض، وفي التعريف وقلنا أنه بصرف النظر عن ال، الآن التوكيد اللفظي فهمنا،

قال المؤلف في التوكيد المعنوي:

**(المتن)**

(وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ اَلنَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ اَلْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ)

(الشرح)

الآن التوكيد المعنوي من خلال هذا الكلام يتبين أنه لا يقوم إلا بهذه الألفاظ النفس والعين والكل وأجمع [١٩:٤٣] يبقى المجموع سبعة، الآن أول قضية يجب أن نضبطها في التوكيد المعنوي أن في كل كلمة من هذه الكلمات إذا أردنا أن نؤكد ما قبلها فينبغي نضيف هاء ضمير يعود على المؤكد، فتقولين مثلاً (دخل الشيخ نفسه) أين الهاء؟ الهاء في أخر كلمة نفسه وهي عائدة، تقول: (حضرت مروة كلها) (حضرت الطالبات أجمعهم) وما شبه ذلك فالضمير يعود على المفرد مفرد ويعود على المثنى مثنى ويعود على الجمع جمع، وما شابه ذلك.

أخر قضية أنه أحيانا قد نحتاج إلى زيادة أنواع التأكيد فلا بأس، فقد تقولي مثلاً (جاء القوم أجمعون)، أكتعون، أبتعون، أبصعون، في الرابع أجمع وأكتع وأبتع وأبصع به كما قال أهل العلم لا يؤكد بها استقلال وإنما تأتي تبعياً يعنى تتبع أجمع، وهذه يا أخواتي بارك الله فيكم لا يراد بها استقلالاً بل يراد بها تبعاً والله تعالى أعلم.

ثم قال بعد ذلك البدل: قال -رحمة الله- :

(المتن)

(إِذَا أُبْدِلَ اِسْمٌ مِنْ اِسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ)

(الشرح)

البدل هذا باب جديد لابد لنا من معرفة أحكامه عند أهل اللغة لما نقول البدل معناه العوض، تقول مثلاً لي: (سنبدل حصة يوم الخميس بيوم الأحد) فمعنى البدل هنا العوض، يعنى نعوض حصة يوم الخميس بحصة يوم الأحد مثلاً، أما عند أهل النحو فإن البدل عندهم هو التابع، المقصود بالحكم بلا واثق يعني هو تابع لما قبله، ولكنه مقصود بالحكم بدون واسطة الآن هذا التابع البدل قسمة العلماء إلى أربعة أقسام يعنى هو مقصود بالكلام لكنه يكون تالي يعنى بلا واثق والآن مع التقسيم سنرى هذا التعريف.

المصنف -رحمة الله- قسمها إلى أربعة أقسام: بدل الشيء من الشيء، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال وبدل الغلط. نحو قولك : (قام زيد أخوك) هذا بدل بعض من كل، (أكلت الرغيف ثلثه) هذا بدل البعض من الكل، (نفعني زيد علمه) هذا بدل الاشتمال، و(رأيت زيد الفرس) أردت تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيد منه، الذي يسميه العلماء بدل غلط.

النوع الأول: بدل الكل من الكل أو كما سماه المصنف بدل الشيء من الشيء

وهذا النوع من البدل يسمى بدل المطابقة، وطابقه أن يكون البدل هو نفسه المبدل منه، تقول مثلاً (قال أمير المؤمنين أبو حفص عمر) أمير المؤمنين هو نفسه أبو حفص وهو نفسه عمر، ولهذا أول كلمة تسمى بدل الشيء من الشيء أو بدل الكل من الكل، فالضابط أن يكون البدل عين البديل،

النوع الثاني: بدل البعض من الكل وضابطه أن يكون البدل جزء من المبدل منه

الناس طلبه العلم يلخبطون بين بدل البعض من الكل وبين بدل الاشتمال الفرق بينهما [٢٦:٥٢] ضابط البعض من الكل أن يكون المبدل جزء منه، سواء كان أقل بقليل أو من النص أو مساوي لمثيله أو ما شابه ذلك فهذا كله بدل البعض من الكل، تقول مثلاً حفظت القرآن ثلثه، أو نصفه أو ثلثيه لابد من ضمير يعود على المبدل منه، فانظروا هنا هذا الشيء جزء يتبعض، واضح أخواتي القرآن نستطيع أن نقسمه إلى ثلث أو إلى نصف أو إلى ربع، (أكلت رغيف نصفه) نستطيع أن نقسمه.

بدل الاشتمال ضابطه أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط، وهذا الارتباط لابد أن يكون بغير الجزئية أو الكلية، يعنى أن يكون البدل صفه، من صفات المبدل منه، الارتباط لا يكون أن لا يتجزأ، أعطيكم مثل نقول (جميل العصفور صوته) الآن الصوت هل هو نصف العصفور أو كل العصفور لأ هو صفه من صفات العصفور، مثلاً (أعجبني الشيخ خلقه) هل الخلق نصف أو

ربع أو لأ هي ارتباط مع الشيخ ارتباط معنى، ثم يكون معنى يكون شيء معنوي لا نستطيع أن نجزئه إلى نصف وثلث وما شابه ذلك، أو تقولين ما أعجبك في الجارية حديثها.

طيب أعطيكم مثال سؤال، (أعجبني البيت ساحته) الآن هنا (أعجبني العصفور ريشه) هذا مثال جيد، على ماذا نضرب هذا المثال؟ هذا جزء يعتبر، هذا بدل بعض من كل لما نقول (أعجبني البيت ساحته) هذا بدل بعض من كل، لكن لو قلنا (أعجبني البيت سعته) سعته هنا بدل اشتمال.

النوع الأخير هو ليس من أنواع البدل ولكن نذكره هكذا يعني، هو بدل الغلط وهذا النوع على أقسام يعني قد يكون الغلط ابتداء أو نسياناً، كيف ابتداء يعنى أنتي تريدين أن تقسمي شيء ثم يظهر لك غير ذلك فتعدلينه مثلاً تقولين ( هذه الجارية بدر شمس ) أنت بدا لكن أن تغيري البدر إلى شمس، والنسيان كالمثال الذي نضربه ( رأيت محمد وهو يقول رأيت زيد الفرس) وهو نفسه الغلط، يعنى النسيان والغلط قرين، النسيان في قول الفرس سبق لسان فإذا كان سبق لسان كان هو غلط وإذا كان نسيان فهو نسيان وعلى أي حال كل هذه التي ذكرتها البداءة أو النسيان أو الغلط كلها بدل غلط، يسميها العلماء بدل الغلط، هل أنواع البدل واضحة ؟

الدروس سهله جداً يعنى الدرس الذي بعد ذلك سوف يتكلم في المنصوبات نحن أخذناها في الآن أصبح سيذكرها لنا على سبيل الحصر. سيبدأ فيها ولكنه لا يكملها يعنى نكمل ولكن سنحاول نمضي فيها

قال بعد ذلك منصوبات الأسماء :

(المتن)

**اَلْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ اَلْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ اَلزَّمَانِ وَظَرْفُ اَلْمَكَانِ، وَالحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ.**

(الشرح)

الآن هذه الأشياء التي ذكرها مرت معنا كلها ومر معنا بعضها أو غالبها فالمصنف -رحمه الله- أراد بهذا الباب أن يحصر لنا الأسماء المنصوبة، فالاسم المنصوب إذا أردنا أن نضبطه فإننا نعلم أنه يقع في خمسة عشر موقعاً، لا غير ذلك فقط لا غير ذلك، وهذه الأقسام الخمسة عشرة عددها الآن ونحن سنتكلم عنها بالتفصيل.

فأول قسم هو المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل، فتقول مثلاً (ضربت زيد) (أكلت التفاحة) فالمفعول به في قولك أكلت التفاحة

(التفاحة) أنظروا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره، فأجتمع عندنا في المفعول به ثلاثة أشاء أول شيء الاسم (التفاحة) المفعول به لا فعل ولا حرف بل اسم، ثانياً أن يكون منصوباً فلا يكون مجرورا ولا مرفوعاً ولا مجزوم، ثالثاً أن يكون قد وقع عليه فعل الفاعل، ماذا اقصد بوقع عليه فعل الفاعل يعني تعلق به.

والمفعول به كما قال المصنف:

**(المتن)**

**وهو قسمان، ظاهر ومضمر.**

**(الشرح)**

فالظاهر كما تقدم ذكره مثل (ضربت زيد) و (أكلت التفاحة) وما شابه ذلك.

**(المتن)**

**قال: فَالْمُتَّصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ**

**(الشرح)**

هذه الضمائر لما نريد أن نعربها نقول مثلا (ضربك) ضرب فعل ماضي مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل هو ضمير مستتر وهذا يكون الإعراب

(المتن)

**ثم قال: وَالْمُنْفَصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ**

(الشرح)

الآن بعد المقدمة البسيطة نقدر أن نعرف أن المفعول به ينقسم إلى قسمين:

مظهر مثل ما مر معنا من قليل ومضمر، والظاهر هو ما يدل على معناه بدون أن يحتاج إلى قرينه مثلاً قرينة التكلم أو الخطاب أو غيرة.

لكن المضمر لا يدل على معناه قرينه تكلم أو قرينه خطاب أو قرينه غيبه، تكلم ضَرَبَكَ خطاب ضَرَبَكِ غيبه ضَرَبَهُ.

المضمر كما ذكر المصنف ينقسم إلى متصل ومنفصل، متصل ما لا يبتدئ به الكلام، والمنفصل هو ما يبتدئ به الكلام ويزيد العلماء أن المنفصل هو ما لا يبتدئ به الكلام ولا يصح وقوعه إلا في الاختيار أنتم أعلموا أن مالا يبتدئ به الكلام وأما المنفصل فهو ما يبتدئ به الكلام مثل ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[الفاتحة:٥] ويصح وقوعه بعد إلا ثم ذكر المصنف -رحمه الله- هذه الضمائر.

نقف عند باب المصـــدر اســـأل الله عز وجل أن يجعلني وإياكم من الذين يســـتمعون القول فيتبعون أحســـنه، هذا والله عز وجل أعلى واعلم، والســـلام عليكم و-رحمة الله-

إن شـاء الله الخميس القادم نأخذ درس طويلاً المـادة أصـبحت سـهله هل عندكم سؤال بارك الله فيكم.

بارك الله فيكم استودعكم الله والسلام عليكم و-رحمة الله- وبركاته

تم هذا الدرس يوم الخميس / 10 جمادى الاخرة 1438 الموافق2017/ 3 / 9

معهد العلوم الشرعية